

يعادله شيخنا الثانيه لانها الى العلم فانهم ورثة الانبياء صلوات الله
 وسلامه عليهم اجمعين الثالثه الانبياء الواصل الصالح والتموي
 قال تعالى وكان ابوهما صالحا انبيى وكانوا يجنون العباده خوفا من
 الربا واذا تكلم احد منهم في الوعظ او غيره وخافى الربا عدك الى غيره
 مما لا يدخله ذلك واذا طرق الكفا في تلاوة وقرآه حديثا وعظ
 صرفه الى التيسر ولا يذم نفسه في الملا ويكره ان يساله غيره
 عن عماله وان يسال غيره عن ذلك واذا بلغه ان احد من الاعيان
 عزم على زيارته في يوم درسه تركه واذا دخل على عقلة كره ذلك
 واوجر وكانوا رضي الله عنهم زاهدن في الدنيا والرياسة فيها
 قانتين بالكفاف منها ملبسا ومطما ومسكنا فلا يبني احد من الا
 ما يظهر اليه ولا يقبل احد منهم من مال السلطان واعوانه شيئا
 ولو كان محتاجا لا يكسر بكسر من الجلال او يقطعتم منه فان لم
 يجدها طوى الركن يجرحه لا ولا يفرح بشيء اجل من الدنيا ولا
 يجزن على شيء ادبر منها وربما اشرح صدره اذا صفت عنه وكان
 احدهم ياتي عليه الشهر والشهران ما ياكل الا التمر ويعيش عرا
 ما يطوى له ثوب ولا يامر اهله بصنعة طعام ولا عا في احد منهم
 ركوب الخيل ولا الملايسر الفاخره ولا الاطعمه النفسه ولا الخاوير
 على الكراسي ولا السلوك والمقاعات المزخرفه اللهم الا ان وجد
 من الخلال فرما استعمله بعضهم في فاد والافات او يكون عمر لا يذير
 له مع الله تعالى بل ربما كان هذه الياسه اغلا من ملايس
 الملوك وكانوا يكرهون اخذ الفوت ابتداء الفزع اليه من الدنيا
 على امسكها وقد يدر بعضهم على اسم عائلته تاسيسا بعد ارجى
 الله عليه وسلم او يسكنها للاضطراب الذي رجا يبع او انها ما
 للنفس او علم اثار رقة بطريق الكسف ويعذر كل واحد منهم بسبب
 الخلال على سائرهما ته وينفق المال في اطعام الجايح وكسوة

الغاري

الغاري ووفاء الدين وكان ينفق المال ولا يسكرك في بدائته ولا يجمعه
 ويجمعه في نهايته للانفاق اذ لا اسان في الطريق حلو الرضيع يحتاج
 يحتاج الى وضع صدره على الثدي عند الفطام ليدهم فاذا اكبر عا فقلنا
 المستتر يعاقب الدنيا فيكون الكمال في امسكها لينفقها على مستحقها
 وكان كل واحد منهم يخدم الضيف بنفسه وياكل مع خادمه وعبيده
 ويجعل ايضا عنه من السوق ويصالح الغني والفقير والصغير والكبير
 ولا يشرف الوصيع ويسله على كل من لقيه ولا يرى ان له عند الله
 حالا ولو بلغ من الاعمال ما يبلغ بار بما يحسب انه استحقه العقوبه
 لما يشهد فيها من سؤا ريب بالنسبه لجناب الله تعالى وكما اتفق
 في المقامات راي انه اهون خلق الله تعالى عكس حال من قرب من
 السراج لشهود عظمه الله تعالى ذلك بعد الخلق في اسس الاخلاق
 الباطنه والظاهره والتضلع والعلوم المظاهره فاذا روي احد
 ذكر الله تعالى فرؤيتهم تحمل عنهم على ذكر الله تعالى وروي الحاكم
 والطبراني النظر الى عمل عباده في معتد ان عليا اذ اراد الناس
 قالوا لا اله الا الله فكانت فيهم على كلمة التوحيد فكل ما يكون
 النظر اليه يدل على الحق فهو عباده شعر

وجوه عليها لقبول علامه • وليس على كل الوجوه قبول
 وجوه اذ اما اسفرت عرجا لها • سجد على اعتنا بغير عقول
قال الشيخ عبد الوهاب الشعراوي وقد اجمع القوم على انه لا يصلح
 للتصدر في طريق الله تعالى الا من تجر في علم الشريعه وعلم منطقها
 ومفهومها وخواصها واعمها وناسخها ونسوخها وتحرف في لغة العرب
 حتى عرف مجازها واستعاراتها وغير ذلك فكل صوفي فيقه ولا يكل
 عكس ومنها الوقوف على اظهار ما يطلعهم الله عليه من الغيبات
 وتحضهم من الكرامات علم اذ ان شرف لفان دم دينته من تكبير او
 بشاره او نداءه لان كتمان الكرامه ما الاخلاق فيه يبرز اهل الطريق

